

شرح نونية ابن القيم (92) - الثلاثاء 41-7-3441هـ

عبدالكريم الخضير

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر - [00:00:01](#) لنا ولشيخنا وللحاضرين قال ابن القيم رحمه الله تعالى فصل في مقدمة نافعة قبل التحكيم يا ايها الرجل المرید نجاته اسمع قال والسنن التي جاءت عن المبعوث بالفرقان. واضرب بسيف الوحي كل معطر. ضرب المجاهد فوق كل - [00:00:35](#) واحمل بعزم الصدق حملة مخلص متجرد لله غير جبان. واثبت بصبرك تحت الوية واجعل كتاب الله والسنن التي ثبتت سلاحك ثم صح بجناح من ذا يبارز من يقدم نفسه او من يسابق يبدو في الميدان واصداً بما قال الرسول ولا تخف - [00:01:08](#) من قلة الانصار والواواني. والله ناصر ديني وكتابي. والله كاف عبده بامانك لا تخشى من كيد العدو ومكرهم وقتال من كذب والبهتان. فجنود اتباع الرسول ملائكة شتان بين العسكريين فمن يكن متحيزا متحيزا - [00:01:38](#) واثبت وقاتل تحت رايات الهدى واصبر بنصر الله ربك داري. واذكر مقاتلهم لفرسان الهدى الا اذا مقاتل البرسان وادراً بلفظ النص في نحر العداء لا تخشى كثرتهم فهم همج الوري وذبابه وتخاف من دبان - [00:02:08](#) واشغلهم عند الجidal ببعضهم. بعضا فذاك الحزن للفرسان. واذا هم حملوا وعليك بناتكم فزعا لحملتهم ولا بجبان. واثبت ولا تحمل بلا جند فما هذا فاذا رأيت اصابة الاسلام قد وافتها ساكرها مع السلطان. فهناك - [00:02:38](#) اخترق الصفوف ولا تكن بالعاجز الوالي ولا الفرعان. وتعر من ذويين من يلبسهما بمذمة وهوان. ثوب من الجهل المركب فوقه. ثوب التعصب بنست بنس افخر حلة وتحلى بالانصاف افخر حلة - [00:03:08](#) زينة واجعل شعارك خشية الرحمن مع. نصح الرسول فحبذ الامران وتمسكن بحبله وبوحيه وتوكلن حقيقه التكلان فالحق وهو الصراط وذا قد جاء في القرآن والحق منصور وممتحن فلا. تعجب فهذه سنة الرحمن - [00:03:38](#) وبذاك يظهر حربه من حربه ولاجل ذاك الناس طائفتان ولاجل ذاك الحرب بين لكن فانت هنا كانت ندى الديان واجعل لقلبك هجرتين ولا تنم فهما على كل امرئ فارضاني. فالهجرة - [00:04:22](#) الى الرحمن بالاخلاص في سر وفي اعلان. فالقصد وجه الله بالاقوال والاعمال والطاعة والشكران فبذاك ينجو العبد من اشراكه. ويصير حقاً عابداً الرحمن هجرة اخرى الى المبعوث بالحق المبين وواضح البراني. فيدور مع قول الرسول وفعله - [00:04:52](#) واثباتا بلا روضان. ويحكم الوحي المبين على الذي قال الشيوخ فعنده حكما لا يحكمان بباطل ابدا وكل من وكل ما العدل قد جاءت به الحكمان وهما كتاب والله اعدل حاكم فيه الشفاء وحماية الحيران والحاكم الثاني كلام رسولي - [00:05:22](#) غيرهما للايمان فاذا دعوك لغير حكمهما فلا سمعا لداعي الكفر والعصيان قل لا كرامتنا ولا نعمة ولا طوعا لمن يدعو الى طغيانه. واذا دعيت الى الرسول فقل لهم سمعا وطوعا لست داسيا واذا تكاثرت الخصوم وصيحوا فاثبت فصيحته - [00:05:54](#) يرقى الى الالوج الربيع وبعده يهوي الى قعر الحضيض الداني. هذا حزب الله بالاعمال لا بكتائب الشجعان. والله ما فتحوا البلاد بكثرة وكذلك ما فتحوا القلوب بهذه الراء بل بالعلم والايمان - [00:06:24](#) وسداد الفرسان نفس الزهد في نفس وذا محذور كل جبان. وشجاعة الحكام والعلماء فاذا هما اجتمعان قلب صادق شدت ركائبه الى الرحمن واقصد الى الاقرار لاطرافها. فالعز تحت مقاتل الاقران. واسمع نصيحة من - [00:06:54](#) او قبر بما عند الوري من كثرة الجولان. ما عندهم والله خير غير ما اخذوه عن الكل بعدها بدعة او فرية او بحث تشكيك ورأي فلان

وصف واهجر ولو كل الورى في - [00:07:31](#)

لا في هواك ونخوة الشيطان واصبر بغير تسخط وشكاية والصح بغير عتاب من هو واجرهم الاجر الجميل بلادا ان لم يكن بد من

الهجران. ان لم يكن بدا من الهجرة - [00:08:01](#)

وانظر الى الاقدار جارية بما قد شاء من غي ومن ايمان واجعل لقلبك مقلتين كلا فانظر بعين الحكم وارحمهم بها اذ لا ترد مشيئة

وانظر بعين الامر واحملهم على احكامه فهما اذا نظران واجعل لوجهك مقلتين - [00:08:21](#)

كلاهما من خشية الرحمن باكيثان. لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم. فالقلب بين اصابع الرحمن واحذر كما تماثن نفسه اللاتي بها. واحذر

كماين نفسك اللاتي قيمة خرجت عليك كسرت كسرا وهاني. واذا انتصرت لا تكون كمن بغى. طفي الدخان - [00:08:51](#)

النيران والله اكبر وهو اصدق قائل اليس ينصر عبده بامانه يا من السوء سيجزى مثل او يعمل الحسنى يفوز بجنان او يعمل الحسنى

هذه وصية ناصح ولنفسه وبعد لسائر اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. اللهم صلي وسلم - [00:09:21](#)

يقول المؤلف رحمه الله تعالى في هذه المنظومة رائعة النافعة التي بين بها بين فيها رحمة الله عليه الحق بدليله ونقض قواعد

المخالفين من المبتدعة ونصب لهم مع خصومهم من اهل السنة - [00:10:00](#)

مجالس للتحكيم في كل مسألة مسائل الاعتقاد مجلس يعرض فيه قولهم على ما جاء عن الله وعن رسوله وكلام سلف الامة وائمتها

بوضوح وبيان يسميه مجلس تحكيم وان لم يحضروا الخصوم - [00:10:59](#)

تعرض اقوال هؤلاء واقوال هؤلاء على كتاب الله وسنة رسوله كما جاء موافقا للوحيين وهو الحق وما جاء مخالفا لهما هو الباطل

المردود وذكر في هذا الفصل مقدمة المقدمة النافعة قبل التحكيم - [00:11:31](#)

قال رحمه الله يا ايها الرجل المرید نجاته يا ايها الرجل المرید نجاته كل عاقل يبحث عن نجاته سواء كان في دنياه من المخاوف

والمخاطر او في الآخرة من النار - [00:12:04](#)

ادخل الجنة كل عاقل يبحث عن هذا هذا هو الاصل لكن العاقل الموفق ليأذي يبحث عن نجاته بالوسائل الموصلة الى ذلك بالادلة

الصحيحة من كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام - [00:12:32](#)

هذا الذي يجري الثمرة التي يرجوها وبعض من يبحث عن النجاة على حد زعمه وقلت للمجنون اترید لنفسك الهلاك يكون جوابه

المجنون ولا ما يبي الهلاك وبعض العقلاء مع الاسف - [00:13:03](#)

ومن يزعمون انهم من اعقل الناس واذكى الناس في اعراضهم عن الوحيين يبحثون عن الهلاك ويصدون عن سبل النجاة الصحيحة

الموصلة الى النجاة الحقيقية يا ايها الرجل المرید نجاته اسمع مقالة ناصح معوان - [00:13:33](#)

اسمع مقالة الناصح لك لان بعض الناس يزعم انه ينصح لنفسه ولغيره ولكنه حاد عن السبيل ومال عن الصراط المستقيم من

اين تأتیه النصيحة لنفسه قبل غيره كيف ينصح لغيره - [00:14:10](#)

ويدل على طرق الضلال ويصد عن الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم ويبعده عن طرق الغواية التي عليها المغضوب

عليهم والضالون ومن تبهم ووافقهم ونكب عن الصراط المستقيم جانباً - [00:14:47](#)

هذا ناصح والله انه لناصر رحمة الله عليه وليس بمعصوم لا ندعي له العصمة لكن من خلال مؤلفاته ومن خلال مواقفه نشهد له

ويشهد غيرنا انه ينشد الكتاب والسنة ويترسم خطى الكتاب والسنة - [00:15:25](#)

وكتبه شاهدة بذلك عند من تجرد لله لا من حاد عن طريقه الصحيح المستقيم والا هذه التونية عليها رد للسبكي اسمه السيف السقي

الصيف السقي في الرد على ابن زفيل - [00:15:56](#)

بنزفيل من هو يقصد ابن القيم لكن في اجداده زفيل ما فيه احد وهذا نظير ما قيل في حديث هرقل حينما قال ابو سفيان لقد امر

امر ابن ابي كبشة - [00:16:40](#)

يعني النبي عليه الصلاة والسلام وليس في اجداده ابو كبشة لكن يوجد شخص اشتهر بشيء وعرفه الناس بذلك وتداولته سنتهم

وصاروا ينسبون اليه اشتهر بمخالفة فصاروا ينسبون اليه كل مخالف - [00:17:08](#)

ولعل زفير من هذا النوع والا ما يعرف في اجداده هذا الاسم السبكي رد على ابن القيم فجر في خصومته على طريقته وطريقتي نظرائه وجاء الكوثري الجهمي وانتصر للسبكي ورمى ابن القيم وشيخه - [00:17:41](#)

وعلماء السنة والحديث في ابشع الاوصاف انتصارا للباطل وردا للحق وكتب شاهدة بذلك صاحب الباطل ينتصر لمن كان على شاكلته الكوثري عاد اهل الحديث وطعن فيهم وطعن بالثقات من الرواة - [00:18:20](#)

من اجل الانتصار لابي حنيفة والانتصار لمذهب الجهمية المقصود ان لكل قوم وارث قد يوجد في عصرنا وقد يمضغ في عصرنا وقد نبغ من ساخر من اتباع الكتاب والسنة وجعلهم رماهم بالالفاظ التي كانت تتداول قديما بالحشوية - [00:19:04](#)

وانهم ليسوا بارياب معاني وانما ارباب ظواهر وقشور الى غير ما يقولون مما يقرون ما يغرون به العوام واشباه العوام يقول كن في امورك كلها متمسكا الوحي من كان سائقه قائده - [00:19:39](#)

كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم السائق والقائد النور من كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام ونبي يوصل هذا الى مرضاة الله الموصلة الى جنته المنجية - [00:20:13](#)

من طرق الغواية والهلاك بخلاف من اعرض عن ذكر الله وعن كتابه وعن سنة نبيه عليه الصلاة والسلام ما الذي يكون او ماذا يكون قائده والى اين يقوده؟ يقوده العسكر الثاني الشياطين - [00:20:38](#)

ويقودونه الى ايش الى النار مثل ما اقسام ابليس لاغوينهم اجمعين من اجل ايش ان يكونوا معه في النار انهم اجمعين من اجل ان يدخلوا الجنة لا والله وهؤلاء الدعاة الى الظلال - [00:21:11](#)

يريدون تكثير سوادهم ويتمنون ان لو كان الناس كلهم مثلهم وعلى سبيلهم ونهجهم نسأل الله العافية في امورك كلها متمسكا بالوحي والوحي يشمل الكتاب والسنة لا بزخارف الهذيان لا بالكلام المزخرف المزوق - [00:21:47](#)

والاصل في الزخرف انه الذهب انه الذهب والذهب يستهوي الناس في بريقه ولمعانه ما ينتفعون به منه في احدى الذهاب في حاجة كما يقال طلسم الوجود كل الناس مفتونة بالذهب - [00:22:32](#)

لانه اقرب شيء يقضي حوائجهم باذن الله واخسر شيء بدل ما تحمل لك سيارات او بواخر من المواد النافعة التي تدر عليك بالمكاسب حط بمخباتك الذهب يسير ويعدل هالدنيا ذي كلها - [00:23:17](#)

اقرب طريق ولذلك فتن الناس به لا بزخارف الهذيان. الدليل على ان المراد بالزخرف الذهب وزخرفا بعد ان ذكر بعد ان ذكر الفضة لا بزخارف الهذيان والكلام المزخرف المزوق لا شك انه - [00:23:43](#)

احيانا يستهوي الانسان يجذبه اليه بهذه الزخارف ولكن طالب الآخرة ينظر الى ما يوصله الى ما يريده ولذا يقال هذي المكارم لما ذكر واحد من العلماء في علمه وفضله وزهده وورائه - [00:24:24](#)

قال هذه هذه المكارم لا تزويق ابنية ولا الشفوف التي تكسى بها الجدر هذي المكارم الحقيقية يعني كونك تنشغل بكتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام افضل من كونك تقرأ في كتب - [00:25:03](#)

قد تنفع لكن نفعه قليل تضییع اوقات كثيرة على نفع يسير ان وجد. اما كتب الكلام فليس بي انا وانما تصد عن كلام الله وكلام رسوله كتب جافة لا تخاطب قلب - [00:25:27](#)

ولا تؤثر في نفس هل رأيت احدا يبكي من كتب من كتب الكلام الا عالم سني محقق عمدته ومعوله على الكتاب والسنة قد يقرأ فيها ويبكي ها ليش الوقت ولا على عقولهم او رحمة بهم - [00:25:50](#)

رحمة به واشفاقا على نفسه ان يكون مثلهم سمعنا من شيوخوا من يقرأ في التدميرية ويبكي التي فيها اقوال القوم والرد عليها لا بزخارف الهذيان انصر كتاب الله اجعل همك - [00:26:25](#)

النصر كتاب الله والعمل به والاقتداء به وجعله امامك وقائدك وانصر كتاب الله والسنن التي جاءت عن المبعوث بالفرقان جاءت عن النبي عليه الصلاة والسلام وليكن همك مع كتاب الله جل وعلا ما ثبت - [00:26:54](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نسمع عن بعض طلاب العلم الذين لديهم اهتمام بالحديث واسانيده ورجاله قد يكون اهتمامه

المفظول اكثر من الفاظل كم سمعنا من يحقق اجزاء - 00:27:20

قد لا يكون فيها ولا طريق مما يحتاج اليه وتسأل عن البخاري ليس له به عناية جزء الالف دينار تعرفه يا ابو رضوان سمعت الكلمة لا حول ولا قوة وراك ما سمعتها - 00:27:55

اسمع بالموجودة تعرفوه ها انا اقول هذه كتب ومعزوة للحديث والاسانيد ولا تخلو من نفع لكن المسألة اولويات يعني تترك

الصحيحين وتعتني بمثل هذه ها ذنب او خطأ هذا الحاصل لكن يقول - 00:28:34

والسنن التي جاءت عن المبعوث بالفرقان يقول كان مهتم بالسنة هذي كتب سنة اسانيد وروايات وبالمهم المهم في كل علم ابدأ

لتدركه اقدم النص والاراء فاتهمي وبالمهم المهم ابدأ لتدركه لتدرك العلم - 00:29:20

اقدام النص والاراء فاتهمني فيها كثير من كثير من العلماء هذه مهمة لكن انت وش مردوده عليك؟ مردودة عليك انت خلوه يمر عليه الف شي لكن البخاري لا ما نقول اللي ما لهم عناية - 00:29:52

الي ما لهم على الكتب المعروفة والاغراب ترى مطلوب من قديم الاغراب يبحث عنه من القديم وله بريق ان كونك تعرف شي ما

يعرفونه الناس بغض النظر عن تضيق ما هو اهم منه - 00:30:27

وبالمهمة المهم ابدأ لتدركه اقدم النص والاراء فاتهم من قائل البيت يا ابو عبد الرحمن ها الشيخ حافظ الحكمي الوصية بكتاب الله

وسنة نبيه والوصية بالعلم رحمه الله واضرب بسيف الوحي كل معطل - 00:30:48

واضرب بسيف الوحي كل معطل ظرب المجاهد فوق كل بنان السلاح الذي ينبغي ان يكون بيد كل سني هو القرآن وسنة سيد الانام

يكون الاعتماد والمعول عليهما وكثير من الناس - 00:31:40

تكون عنايته الرأي والاقوال المجردة عن الدالة لانه كما قيل اعياهم حفظ النصوص فلجأوا الى الرأي لان الحفظ ليس بالسهل على كل

الناس قد ييسر لبعض الناس ويصعب على بعضهم - 00:32:22

ينصرف عن الكتب المسندة وينصرف عن الكتاب والسنة وينتقل الى فقه فلان وعلان ويقول ان هذا نفهمه ويثبت اذا قرأناه مما

حدثنا حدثنا ما يثبت هذا لانه ليس من اهل الحفظ والعناية - 00:32:50

الاثر واضرب بسيف الوحي كل معطل ظرب المجاهد فوق كل بنان سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب اضربوا فوق الاعناق

واضربوا منهم كل بنان الطرف الاصبع يعني بعد القتل الكلي - 00:33:18

يأتي الى تقطيع الاجزاء لنلا يبقى له اثر ومعلوم ان مثل هذا في الحرب الحسية يسمى تمثيل وهو منهى عنه لكن الناظم رحمه الله

يقصد ان لا يبقى لهم اثار - 00:33:58

للمبتدعة لا يبقى لهم اثر واذا بقي اثر لا يؤمن ان ينبعث من جديد في يوم من الايام واحمل بعزم الصدق حملة مخلص لان العمل

بدون اخلاص لا يجدي ولا ينفع - 00:34:23

فليظروا واحمل بعزم الصدق حملة مخلص متجرد لله غير جبان او غير جبان متجرد لله عمله خالص لله لا يرجو ثوابا من احد ولا يرجو

ثناء من من من احد - 00:34:52

كما قال ابن القيم رحمه الله الفوائد اذا حدثتك نفسك بالاخلاص فاعمد الى حب المدح والثناء فاذبحه بسكين علمك انه لا احد ينفع

مدحه ولا يظلمه الا الله وذكر الاعرابي الذي جاء للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:35:20

وقال له يا محمد اعطني فان مدحي زين وذمي شين قال ذاك الله ما هو بانث واحمل بعزم الصدق حملة مخلص متجرد لله خير

جبان يعني ما يرجو من من عمله - 00:35:53

الا من الله سبحانه وتعالى واثبت بصرك تحت الوية الهدى واثبت بصرك تحت الوية الهدى. اللواء الراية راية الهدى اثبت تحتها فاذا

اصبت ففي رضا الرحمن المجاهد الذي يخرج يجاهد في سبيل الله - 00:36:20

لاعلاء كلمة الله ثم يقتل الله جل وعلا يقول انا لننصر لنا والذين امنوا. هذا اللي قتل منصور ولا مخذول منصور فاذا اصبت ففي رضا

الرحمن واجعل كتاب الله وسنن النبي - 00:36:56

ثبتت سلاحك ثم اصح بجناني كيف تناقش المخالف الدالة الدالة من كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام لكن قد يكون هذا المخالف المناقش من يقدم الرأي والعقل على النص - [00:37:22](#)

ولذا كثير ممن يتصدى لعلم العقائد ولا يتسلح بسلاح القوم قد لا يستطيع الرد في كثير من المواضع على الشبهة يطلب من بعض الخواص لا للجميع النظر في كتب القوم - [00:37:54](#)

من اجل الرد عليها كما فعل شيخ الاسلام رحمه الله ومن العجيب انه بسلاحهم ارداهم نحو الحظيظ الداني والذي لا يعرف مقدمات القوم ونتائج اقوالهم قد يخفى عليه اشياء كثيرة - [00:38:26](#)

ولكن اهم ما عليك نجاة نفسك لا تقول ابقراً بكتب القوم وانت ما عندك الاهلية التي تخرج من بها كما افضل مما دخلت لان بعض الناس دخلوا ولم يستطيعوا الخروج - [00:38:51](#)

قرأوا في كتب الكلام وتأثروا فيها ولم يستطيعوا ان ينجوا من مغبتها فهذا يلجأ اليه عند الحاجة وعند القدرة على الخروج منها والا فنجاة نفسك اهم عليك واجعل كتاب الله وسنن التي - [00:39:12](#)

ثبتت بالسلاحك لابد ان تكون هذه السنن ثابتة اما ما لا يثبت لا تعنتي به ولا تحرص عليه. ولا تجعله من اسلحتك التي ترد بها على خصومك لانه من ايسر الامور - [00:39:46](#)

ان تستدل بحديث ضعيف يقول لك حديث ضعيف او باطل انتهت المسألة كل ما عندك بضاعة كلها انتهت ولذلك بعض العلماء يقول اذا ناظرت او الفت فاحشد كل ما في الموضوع من من ادلة - [00:40:07](#)

كل ما في الباب من ادلة سواء كانت ثابتة او غير ثابتة من باب المكاثرة لكن هل هذا صحيح لانه ينشغل بها الخصم ويضعف ويشغل وفي النهاية يفت في عضدك - [00:40:32](#)

ايوة ان هو ايه هو في في مقام المناظرة في مقام المناظرة لا تثبت لو لا تذكر شيء يسر رده والسنن التي ثبتت سلاحك ثم صح بجنان ثابت قوي لا ترعزعه شبهة - [00:41:00](#)

من ذا يبارز فل؟ يقدم نفسه من يريد المناظرة وهذه المناظرات التي كثرت مع كثرة القنوات والوسائل هذه لا شك انها ذات حدين ان تولاهما المتقن البارع ورد على جميع الشبه - [00:41:35](#)

نفع الله به نفعا عظيما وابطل به شرا مستطيرا وان كانت قدرته اقل فقد يعرض عليه شيء لا يستطيع الجواب عنه والمشاهد من العامة ما يقول ان هذا الشخص ضعف في هذا الباب - [00:42:06](#)

ينسب الضعف الى مذهبه. كلهم ضعاف ولا عندهم جواب ولهذا من لا يجد القدرة التامة في المناظرات لا يدخل فيها كثير من الشبه دخلت الى بيوت العوام بهذا السبب هو ما ينظر لكن من ييمنعه الحين - [00:42:28](#)

لا اذا كان المناظر متمكن يتصرف في الرد على قدر عقول الناس ويفهمونه لكن الاشكال اذا كانت قدرته اقل الان انت في الشيوخ الذين يتصدون لتعليم الناس نعم بعضهم تسمع شرحه للكتاب - [00:43:07](#)

تجزم بانه ما فهم المقصود لانه حفظ كلام من من شرح سابق وقاله ولو لم يفهمه وبعض الناس يصوغ لك مثل شرب الماء تفاوتون الناس الذي لديه القدرة على ذلك - [00:43:39](#)

بحيث لا يكون فتنة لغيره احيانا يتعين عليه احد طلاب العلم دعا الى المباهلة على خطأ طيب وش حصل؟ حصل له حادث قالوا انه على باطل صحيح كلامه واحد من الدعاة - [00:44:01](#)

الكبار توفي رحمه الله جاء الى قرية من كفار ودعاهم ايبين لهم قالوا ان عندنا عطش عظيم وجذب ادعو الله جل وعلا ان ان يسقينا فان سقانا عرفنا انك على حق - [00:44:32](#)

يقول لك الليلة ما نمت والله لماذا؟ لانه يخشى ان يدعو ولا يسقى فيصير زيادة فتنة لكنه ابتهل الى الله وتضرع اليه في تلك الليلة واجابهم وسقوا فاسلموا عن بكرة ابيهم - [00:45:04](#)

فهذه مذلة قدم واحيانا في مسألة من عبادي من لو اقسم على الله لابره من اقسم على الله لابره ثم لا يبره ثم يصير فتنة لغيره وعلى

كل حال في هذا فيه نوع من تزكية النفس - 00:45:24

فلا يلجأ إليها الا في حال الاضطراب من ذا يبارز فليقدم نفسه في الحروب الحسية مع الاعداء تطلب المبارزة سواء كانت من الموافق او من المخالف ولا يتصدى لها الا - 00:45:50

الشجاع من القوم كما فعل علي رضي الله عنه في اكثر من مناسبة وايضا المبارزة تحتاج الى حضور في الذهن وفي التصرف معكم مغفل ولو كان شجاع قد لا ينفع - 00:46:27

المقصود ان مثل هذه الامور التي يقرر بعض الناس انها لا قيمة لها الحروب الحسية مع الاعداء والكش الفائدة تجمع من شباب المسلمين من يكون طعاما لسلاح العدو الان ما هي مبارز تضرب ولا يضربك. هل يجيك شي من الطيارة يبيد كل الحاضرين -

00:47:01

يقول هذا ويقلل من اهمية الجهاد في سبيل الله صحيح ان الوسائل والطرق تغيرت فتعالج بما يناسبها في الوقت الحاضر والجهاد ما ظ الى قيام الساعة لكن له شروط يجي شخص - 00:47:40

لا يقدم ولا يأخر يقول ابروح اجاهد طيب من اذن لك وتحت نظر من وتحت راية من وهذا الذي حصل من بعض الشباب الذين يسافرون للجهاد على حد زعمهم ثم تدريك النتائج انهم قتلوا ولا سوا شيئا ولا - 00:48:07

على كل حال المسألة ذروة سنام الاسلام الجهاد لكن له شروطه وضوابطه تحت راية مقرر عند اهل العلم كم سمعنا من جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام يستأذنه في الجهاد - 00:48:32

ما مشى وراح للساحة من دون اذن النبي عليه الصلاة والسلام قال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد والان بعض من تصرف هذه التصرفات الفردية ماذا يكون مردود صنيعهم على ابويهم على والديهم - 00:49:04

الحسرة الام تبكي الليل والنهار على هالولد ولذلك ما هو من فرغ حي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد. يعني تبر شخصين وانت بزعمك تنصرا لامة ولكن شوف الحكمة الشرعية - 00:49:33

هذا هذا اللي سافر بدون اذن ولا اذن والديه هذا اورث الحسرة الدائمة لوالديه ما بقي وهو لن يحقق شيئا وهو بمفرده ما لم تكن هناك غاية وراية مع ولي امر مسلم معتبر - 00:49:56

الله المستعان الاشكال انهم يزعمون الشجاعة وانهم لا يستأذنون احد ولا يقف في وجوههم احد من اغرب ما قرأت في تفسير القرطبي قول وش يقول؟ ان اهل الاعراف منهم من هم الاعراف - 00:50:24

هذا معروف عند العلماء كلهم لا يقول اهل الاعراف هم اناس شاهدوا ولم يستأذنوا والديهم فقتلوا ما يوجد له دليل خاصا عليه وعلى حد زعم القائل ان له حسنات وحسنة وهي الجهاد وعليه سيئة وعدم الاستئذان - 00:50:53

المبالغة في الكلام على انفكك الجهة امره ليس بالسهل العربي لو اجتمع نفر في مكان يشربون الخمر ومعهم بغايا فسقط عليهم السقف وش الحكم المناسب لهم ها عند ابن العربي يقول شهدا - 00:51:25

وعليهم ذنوبهم لكن ما تجتمع شهادة وذنوب ما تجتمع ها شهادة زور بالمقلوب روز تصير روز روزي ابو رضوان ها الله يتوب علينا المسألة لا سيما في ظروفنا التي نعيشها - 00:52:09

تحتاج الى مزيد من الحكمة والتروي والانضواء تحت راية اهل العلم المحققين المعروفين اهل الكتاب والسنة الذين يوصي بهم ابن القيم واجعل كتاب الله والسنن التي ثبتت سلاحك ثم صح بجنانني من ذا يبارز فليقدم نفسه - 00:52:48

او من يسابق يبدو في الميدان بسابق يلا مسابقة معروفة وهي شرعية كما ان المصارعة كذلك شروطها وضوابطها واهدافها كفار عراة وتكون مصارعة لا يترتب عليها فائدة شرعية الضرر لابد من الضوابط الشرعية لما شرع اصله - 00:53:14

واصدع بما قال الرسول ولا تخف واصدع بما قال الرسول ولا تخف من قلة الانصار والاعوان بعض الناس لضعف في شخصيته يزاو عمل عليه دليل شرعي لكنه مهجور من كثير من الناس - 00:53:59

لا يستطيع ان يصرح به وانه يفعل كذا عندك دليل شرعي ولو هجره الناس واحد مضيع يقابل في مستشفى مع شخص مريض ويقيم

هذا المريض يتيمم للصلاة وهو معذور في تيمم - 00:54:24

لكن وش هالتراب يا عم ما قال له انه الصلاة ويعرف يدري بعض الناس يجمن عن بيان الحق الذي معه عليه الدليل واصطع بما قال الرسول ولا تخف من قلة الانصار والاعوان فالله ناصر دينه - 00:54:54

وكتابه والله كاف عبده باماني اليس الله بكاف عبده الجواب بلى لا تخشى من كيد العدو ومكرهم فقتالهم بالكذب والبهتان يعني دجل وزخرفة كلام وغديان لا رصيد له حقيقي ولا اثر له في الواقع - 00:55:28

فجنود اتباع الرسول ملائك وجنودهم فعساكر الشيطان جنود اتباع الرسول جنود الرسول واتباع الرسول ملائكة كما حصل في غزوة بدر وجنودهم جنود المخالفين من الكفار والمبتدعة عساكر الشيطان لانهم اتباعه - 00:56:10

وهو ناصرهم ان استطاع كم جاء في الاخبار من تمثل الشيطان للكفار واشلائهم النصائح ودلائتهم على الطرق الشيطان ينصر اولياءه يقول شتان بين العسكريين شتان بين العسكريين ما بين العسكريين - 00:56:47

الرحمن وجند الشيطان واولياء الرحمن واولياء الشيطان شتان ما بينهم وحصل هناك خلط ممن عظمت بدعتهم وابعدوا بعدا عن الوحي بعدا سحيقا فالذي يقول مثلا الله جل وعلا يقول الا بذكر الله - 00:57:39

تطمئن القلوب وهو يقول الا بذكر الله تزداد الذنوب وتنطمس البصائر والقلوب يعني هذا وش تكاثر عليه؟ اللي يقول هذا الكلام ما يتكاثر عليه شيء شتان بين عسكريين فمن يكن - 00:58:17

متحيزا فليُنظر الفتان والاصل الفتتين فليُنظر الفتتين لان مفعول وهنا قالوا انه على لغة من يلزم المثنى الالف من يلزم المثنى الالف وهو بالالف لا لا في موجود يعني يعني لغة من لغات العرب - 00:58:41

لكنها ليست هي المعتمدة عند النحات ولا عند اهل العلم. لكن عند الحاجة يلجأ اليها واثبت وقاتل تحت رايات الهدى واصبر فنصر الله ربك دعني النصر مع الصبر لا شك ان النصر مع الصبر - 00:59:17

يكون مع نصر الله ونصر دينه والصبر في ذلك والصبر على ذلك ان تنصروا الله ينصركم واذكر مقاتلتهم لفرسان الهدى اذكر نقاط الضعف عندهم سواء كان في الحرب الحسبية او المعنوية - 00:59:49

فاذا ذكرت ان نقاط الضعف ورددت عليها ونقضتها بنيانهم واذكر مقاتل مقاتلتهم لفرسان الهدى لله در مقاتل الفرسان او لله در مقاتل الفرسان ايش معناه الشطر الثاني ها مفتوحة عندنا - 01:00:23

مضمومة كانه الظاهر لا شك ان المقاتل للفرسان موصوف بالشجاعة والموصوف في الشجاعة في هذه المواطن لله در بلا شك وادراً بلفظ النص في نحر العداء ادراً بلفظ النص في نحر الايتام - 01:01:17

يعني الذي يكون معوله على النص واذا استفتي افتى بالنص يستطيع احدنا ان ينقض كلامه اذا سئل عن مسألة وفي احاديث او اية اجاب بالحديث او بالاية لا يستطيع احد كائنا من كان ان يبطل قوله - 01:02:12

وادراً بلفظ النص في نحر العدا ارجمهم بثواه بثواب الشهبانية يعني الشهب التي يرمى بها مفترق السمع اجعل لك منها نصيب والشهب هذه النص النصوص بالايات بالاحاديث لا تخشى ها - 01:02:42

هذا المبتدع ولكن انت اذا جئت باللفظ فانت الغالب واذا اولوها بتأويل سائر ويوجد ما يمنع من حملها على حقيقتها فله مسالك عند اهل العلم لكنهم يأولونها بلا تأويل وبلا حاجة الى تأويلها - 01:03:19

نافع مثلاً يثبتون يدا يعطي بها يذكر النصوص التي جاءت بصدها فلا يستطيعون لا تخشى كثرتهم فهم همج الوري وذبابه اتخاف من ذباني لا تخشى كثرتهم فهم همجوا الوري وجاء الخبر عن المعصوم عليه الصلاة والسلام - 01:03:55

ان الامة لا تؤتى من قلة في اخر الزمان اعتدى داء الامم عليكم كما تداعى الاكلة على قصادها الى ان من قلة يا رسول الله؟ قال لا ولكنهم غثاء كغثاء السيل - 01:04:56

ولذلك تجد في الحروب التي حصلت والاستعمار الذي مر بالشعوب تجد بعض الدول تستعمر دولة اكبر منها اضعاف هذا موجود اندونيسيا من استعمرها؟ ها؟ الهولنديون. كم بنسبة الهولنديين بالنسبة لاندونيس - 01:05:20

لا شيء المقصود ان الكثرة ليست دليل على نعم لها اثار لها اثار لكن الاثر الاكبر والاقوى قوة الجنان والثبات وهذي لا تكون الا للمؤمن الانتصار حاصل غريبا وانتصر وسيعود غريبا وسينتصر هذا اللي نفهمه - [01:05:56](#)

هذا فهمك ايه يعني وش اللي يقول ارتداع القصعة الاكلة على قصعتها وينكسون ما كلوا خل الاخير خل العاقبة للمتقين معروفة المعول على الصلة بالله جل وعلا وتأيد الله ونصر الله - [01:06:44](#)

اما اذا عرضنا عن كتاب الله وسنة نبيه خلاص انتهينا لا تخشى كثرتهم فهم همجوا الورى الهمج قالوا انه نوع من الذبان صغير الان يا لو اجتمع الف ذباب على تمرة - [01:07:17](#)

يشيلونه ولا ما يشيلونه وانت تشيل الف تمرة اكثر المقصود ان المؤلف يحرمه الله يقول لا تخشى كثرتهم فهم همج الورى وذبابه تخاف من ذبان. يعني في حروب المسلمين مع الكفار - [01:07:52](#)

النسب غير متكافئة ولا تقارب الثلث ولا الربع ولا العشر احيانا الحروب مع الروم كم من الجيوش الجرارة التي قابلت المسلمين باعدادهم القليلة وانتصر المسلمون انتصارا ساحقا. استولوا على بلدانهم - [01:08:26](#)

كما هو معروف في التوأم التواريخ اتخاف من ذبان؟ تخاف اهو شو يؤذيك اتخاف من ذباني الان يهول من امر الذباب ويعظم شأنه وانه يحمل في احدى رجليه ملايين الحشرات - [01:08:55](#)

حشرات الجراثيم ها وفيروسات يحمل كثير اخليك تخاف من الذباب بلجيك يفرغ عليك مليون حشرة. مليون جرثومة ابن القيم اتخاف من ذبان وجاء في الحديث الصحيح ان الذباب اذا وقع او سقط الذباب في طعام احد في شراب احدكم فليغمسه - [01:09:41](#)

فليغمسه فان في احد جناهي عداء والاخر شفاء هذا يقابل هذا ولا انتم ما لك طاقة بالملايين هذيلا الجراثيم اللهم صلي على محمد اتخاف من ذباني الخاص ونقف عند هذا - [01:10:33](#)

تضبط بهم شو؟ ظننت انك بتكمل الفصل يعني تقعد مع الفجر يعني يقولون عطلة يكونون عطلة هي عطلة الاحد والاثنين ها الاحد والاثنين يغابون الطلاب لا ما تدري يفرحون الناس اللي اهلهم عندهم - [01:11:03](#)

يفرحون يجيهم مثل يستأجروا منه رجل حلاق زين الا يمكن ان يجد شيئا لا شبهة به خلاص اذا لم يكن هذا الرزق من عند الله متعددة ما يعلنون به الان - [01:12:12](#)

لكن - [01:13:23](#)